درجة توافر الأخلاقيات الجامعية
من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية

سناء حسين خلف الزركوش
جامعة ديالى–كلية التربية الأساسية
snakhlf6@gmail.com

ملخص البحث

[رمى البحث إلى التعرف على درجة توافر الأخلاقيات الجامعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية، ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع البحث بأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى والبالغ عددهم (183) تدريسي وتدريسية واختيرت العينة من مجموع المجتمع الأصلي وبلغ عددها (40) تدريسي وتدريسية، وبعد التأكد من صدق وثبات فقرات أداة البحث تم اعتماد (40) فقرة، ومن خلال عرض النتائج تبين أن الوزن المئوي لأداة البحث أنحصر بين (0، 54–0، 99) والوسط المرجح بين(1، 63–2، 98) أي بين التقديرين (الضعيف والعالي)، أما الوزن المئوي لأداة البحث ككل فبلغت قيمته (0، 77) وبوسط مرجح نهائي للأداة ككل (2، 31) وبتقدير عالي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0، 05) وفقاً لمتغير الجنس وسنوات الخدمة، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات من أبرزها: العمل على وضع ميثاق أخلاقي عام ومواثيق مهنية خاصة بالجامعات العراقية.

الكلمات المفتاحية: الأخلاقيات الجامعية

Grade Availability of the University Ethics from Point of view Faculty members In the Basic Education College

Sanaa Hussein Khalf AL–Zarkoosh
University Of Diyala– Basic Education Colleg

Abstract:

The aim of this: Grade Availability of The university Ethics From Point of view Faculty members In the Basic Education

College ، and to achieve the goal of research researcher descriptive and analytical approach adopted ، and be the research community of the faculty members in the basic / Diyala University School of Education's (183) teaching and teaching and selected sample of the total original community and numbered (40) teaching and teaching ، and after making sure of the reliability and validity of the paragraphs of search tool that has been the adoption of the 40 items ، and through the presentation of the results turned out to be percentile weight for the search tool confined between (0.54 to 0.99) and the weighted average of (1.63 to 2. 98) any between the two estimates (Weak - high) ، while the percentile weight to the search tool as a whole amounted to value (0.77) and central unlikely final of the instrument as a whole (2.31) and high-grade ، And that there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) according to gender and years of service ، and the researcher recommended a number of recommendations was the most important: work on put a charter morally-year-old professional and private charters Iraqi universities.

Key words: The University Ethics.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

أهمية البحث والحاجة إليه:

إن التعليم العالي مصلحة عمومية مكلفة بالتكوين وتطوير العلوم والثقافة ونشر المعارف ونتائج البحث، وفي موضوع البحث نتناول الأخلاقيات الجامعية والتي تشكل واقعاً عرفياً نمارسه ونسهر على الالتزام به وذلك من

خلال نشاطاتنا اليومية وفي علاقاتنا فيما بيننا ومع الطلبة وبقية الأسرة الجامعية المتمثلة في موظفي المؤسسة.

فالأخلاق ضرورة من ضرورات الحياة المتحضرة، ومطلباً أساسيا لتنظيم المجتمع واستقراره، والجامعة على وجه الخصوص كمؤسسة ذات دور تعليمي وتنويري وتربوي مسؤولة عن نشر الأخلاق ليس فقط في ممارساتها وإنما أيضا في سياساتها وفي كل ما تدعو إليه .فالجامعة مسؤولة عن الالتزام الخلقي في الأداء، ومسؤولة ايضاً عن تنمية الالتزام الخلقي بين الطلبة (وزارة التربية والتعليم، 2015: 2).

وتتصدر مؤسسات التعليم العالي مكان الصدارة في المجتمع، فهي مركز إشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة، والمنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين والفلاسفة ورواد الإصلاح والتطور. فالجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر بالبيئة الاجتماعية وتتأثر بها، فهي مصنع قيادتها الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، والتي تسهم بحل المشكلات ومواجهة تحديات العصر ومتطلباته وخطط التنمية الشاملة، وهي تساعد الدول على اللحاق بركب الحضارة الحديثة، فهي قائد التطور والتقدم وتأصيل القيم والمبادئ (راشد، 1988: 16).

وإن الحرم الجامعي يجعل من الجامعة حيز لحرية الفكر والبحث والتعبير والبحث واحترام قواعد الأخلاق، وهو حيز حوار ومشاورة حيث يجب أن تُلغى الموانع والعنف والتعصب والتطرف وتعبر هذه المظاهر مجتمعة عن الحصانة الجامعية(عبد الرحمن، 2005، 61).

وجاء في الإعلان العالمي بشأن التعليم العالي (للقرن الحادي والعشرين) الرؤية والعمل- المادة الأولى منه ضرورة صيانة مهمات وقيم التعليم العالي (ويراد بالقيم هنا الأخلاق) الأساسية وتوسيع نطاقها خاصة مهمة الإسهام في التنمية والتطوير المستمر في المجتمع(هادي:2009: 16).

وإن للأخلاق أهمية بالغة لما لها من تأثير كبير في حياة الأفراد والجماعات والأمم ولهذا فقد بينت سور القرآن الكريم وآياته أُسس الأخلاق ومكارمها،

وكذلك اعتنت السنة النبوية بالأخلاق والمعاملات عناية فاقت كل التصورات، فقد عد بعض العادين – فيما وقع لهم- أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم) فوجدوها ستين ألف حديث(عشرون منها في العقائد، واربعون في الأخلاق والمعاملات(الأزدي، 2000: 7).

والجامعة كمؤسسة اجتماعية لها موروث قيمي تحدد هوية الذات الجامعية، تساعدها كمؤسسة تعليمية تربوية- في تطوير وتنمية منظومة الأخلاق الجامعية عند الدارسين والعاملين فيها كافة (الكراسنة وآخرون، 2007: 7).

ولا نغالي كثيراً إذا قلنا أن تطور المجتمع وارتقاءه يتركز على الجامعة بوصفها مقصداً لطلبة العلم، وهي ترفد مؤسسات المجتمع بالملاكات العلمية المدربة تدريباً علمياً عالياً (محمد، 2015: 38).

وتتميز مهنة التعليم الجامعي بأنها ترتكز إلى الاهتمام بمسألة التعامل الإنساني المباشر وهو تعامل يخضع لقواعد ويتم وفق معايير علمية ويتحقق عن طريق أطر وآليات مناسبة لكي تتحقق أهدافه المرجوة (هادي، 2009: 51).

وللإنجازات المتحققة والوتيرة المتسارعة لتطور الجامعات حتى أن كان ما يُنتظر إنجازه مازال معتبراً لبلوغ المعايير العالمية الدولية، فقد أسفرت عن أختلالات عدَة في مجال النوعية والفعالية، وفي مجال احترام معايير النشاط الأكاديمي والتحكم في سيرورة تحسين أدائه، ويعود ذلك اساساً إلى كون الجامعة تقوم بمهامها في محيط اجتماعي واقتصادي ومؤسساتي عُرف هو الآخر تغَيرات عميقة وسريعة تستدعي ضرورة ترسيخ مبادئ عامة، وإرساء قواعد مصداقية الجامعة البيداغوجية والعلمية وضمان مشروعيتها(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2010: 2).

والتعليم الجامعي في المجال الاجتماعي عامل من أجل التعايش والتفاهم الاجتماعي المقرون بالسلام والسعادة، والحياة في ظل المحافظة على القوانين ومراعاتها أمر من الضروري وجوده لاستمرار حياة المجتمعات. وإن قيمة المجتمع

لا تتمثل في معادنه وثرواته التي فوق الأرض وتحتها، وإنما قيمته مرهونة بالعقول المربية الناضجة والأفراد المهذبين الذين يعيشون فيه ويُعلمون ويجتهدون(محمد، 2013: 278).

ولعمل الباحثة في مجال الجودة (مسؤولة شعبة ضمان الجودة حالياً في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى) تتبين أهمية البحث الحالي إذ يعد مجال الأخلاقيات الجامعية معياراً من معايير ضمان الجودة والاعتماد في دليل المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية للجامعات العراقية، وتعتمد جميع الدول التي تتسابق في الحصول على الاعتمادية مواثيق أخلاقية معلنة.

لذلك ظهر **تساؤل البحث** الحالي ما درجة توافر الأخلاقيات الجامعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية؟

هدف البحث وفرضيتاه:

التعرف على درجة توافر الأخلاقيات الجامعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية، ويتحقق ذلك من خلال البحث في الفرضيتين وكالآتي:-

- معرفة مدى دلالة الفروق عند مستوى الدلالة (0، 05) في مجال الأخلاقيات الجامعية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير الجنس.
- معرفة مدى دلالة الفروق عند مستوى الدلالة (0، 05) في مجال الأخلاقيات الجامعية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية وفقاً لسنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر).

حدود البحث:

- مجال الأخلاقيات الجامعية في دليل المقاييس النوعية و المؤشرات الكمية لضمان الجودة و الاعتماد للجامعات العراقية.
- أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى.

- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015-2016م.

مصطلحات البحث:

1. الأخلاق:

أ. عرفها(الصنيع، 2001):"مجموعة السلوكيات التي يظهرها الفرد في تعامله مع الأحداث التي تواجهه أو الأفراد الذين يتعامل معهم في الحياة، ويكتسب معظمها من خلال التربية والبيئة التي عاش فيها الفرد خلال مراحل عمره المختلفة (مشرف، 2009: 14).

ب. عرفها(زيدان، 1987):" بأنها مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس وفي ضوئها وميزانها يحسن الفعل في نظر الإنسان أو يقبح، ومن ثم يقدم عليه أو يحجم عنه) (زيدان:1987: 79).

2. الأخلاقيات الجامعية:

أ. عرفها (عبد الرحمن، 2005):" مجموعة من المبادئ والقواعد والأعراف التي ينبغي أن تقود ممارسة كل أُستاذ جامعي"(عبد الرحمن، 2005: 59).

ب. عرفتها الباحثة إجرائياً: وهي السلوكيات والممارسات الجامعية المثلى في مجال آداب المهنة وأخلاقياتها والتي بات لزاما على أفراد الأسرة الجامعية الالتزام بها.

3. كلية التربية الأساسية:

كلية علمية تربوية تسعى إلى تخريج معلمين ذوي كفاية في التدريس في مدارس التعليم الأساس وتعمل على إكساب الطلبة القيم الأخلاقية والمهنية وتمكينهم من استخدام الطرائق والتقنيات الحديثة في التدريس والتقويم وممارسة الأنشطة التعليمية، فضلاً عن التمكن المعرفي في التخصص الأكاديمي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2009-2010: 2).

الفصل الثاني: أدبيات ودراسات سابقة

أدبيات:

مدخل إلى الأخلاق

كلمة خُلقُ بضمتين، وجمعها أخلاق، مثل عنق وأعناق ووردت مفردة في قوله تعالى ((وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ)) (سورة القلم: 4) . وجاءت جمعاً في قوله : (صلى الله عليه وسلم) : (إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) .

وتطلق الكلمة في اللغة كذلك على الطبع والسجية، والعادة، والمروءة والدين وفسرها ابن عباس في قوله تعالى ((وإنك لعلى خلق عظيم)) (أي على دين عظيم) (أبو عرايس 1987: 109) .

أما التخلق : تكلف إظهار ما ليس في الفطرة . يقال : فلان يتخلق بغير خلقه إي، يتكلفه، والتخلق أول خطوة في طريق اكتساب الأخلاق، فعلى الذين يشعرون بنقص في أخلاقهم أن يتخلقوا بالأخلاق الفاضلة، فلا يلبث الأمر (إن اخلصوا) أن يصبح لهم خلقاً . ولعله من تمام الفائدة أن نذكر تعريفين للأخلاق لمفكرين مسلمين وهما ابن مسكويه، وأبو حامد الغزالي .

يعرف ابن مسكويه (420 هـ) الخلق : بأنه (حال للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا روية، وهذه الحال عنده منها ما يرجع للعادة والمران كالذي يتعود الصدق في القول، والشجاعة في العمل ويستمر على ما تعوده حتى يصير له خلقاً راسخاً (أبن مسكويه : 1976 : 1 / 25) .

ومن هنا تأتي أهمية التربية والتهذيب في غرس الفضائل في نفوس المتربين، ويزيد أبن مسكويه الأمر وضوحاً فيذكر : أننا قابلون للتخلق بالأخلاق المختلفة، إما بسرعة، وإما ببطيء، يشهد لذلك واقع وملاحظة انتقال الصبي الناشئ من حال إلى حال تبعاً للبيئة التي تغطيه ولنوع التربية التي يتلقاها (موسى : 1963 : 81) .

ومن ذلك يتبين أن الأخلاق مكتسبة في رأي ابن مسكويه ويختلف قدر اكتسابها باختلاف قدرات المتربين، وتبعاً لظروف البيئة المحيطة بهم ويرفض الرأي الذي يقول بعدم وجود جدوى للتربية الخلقية، ويبين مضاره على الأفراد والجماعات بقوله ((

والرأي الذي يقول بأن من له خلق طبيعي لا ينتقل عنه يؤدي إلى إبطال قوة التمييز والعقل وإلى رفض السياسات كلها وترك الناس همجاً مهملين، وإلى ترك الأحداث والصبيان على ما يتفق أن يكونوا عليه بغير سياسة ولا تعليم، وهذا ظاهر الشناعة جداً)) (ابن مسكويه : 1976 : 25/1) .

والأمام الغزالي (505هـ) : يعرف الخُلق تعريفاً يكاد يكون متفقاً مع تعريف ابن مسكويه، فيقول (الخُلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً وشرعاً سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خُلقاً سيئاً (الغزالي : 22:1976) . فالخلق إذن عبارة عن هيئة النفس وصورتها الباطنة، وهذا التعريف –كما نرى – ينسحب على الأخلاق المحمودة، وعلى غير المحمودة .

إلا أن الغزالي لم يكتف بهذا التعريف، وأفرد للأخلاق الفاضلة تعريفاً آخر يتضمن تكييف النفس الإنسانية وردها إلى ممارستها الشريعة الإسلامية . يقول الأمام الغزالي : ((وأما حسن الخُلق فأنه يزيل جميع العادات السيئة التي عرض الشرع تفاصيلها ويجعلها بحيث يبغضها فيتجنبها كما يتجنب المستقذرات وأن يتعود العادات الحسنة ويشتاق إليها فيؤاثرها ويتنعم بها (الغزالي :1976 : 152) .

أهمية الأخلاق

تبرز أهمية الأخلاق في حفظ المجتمع من المظاهر السلوكية الفاسدة، مما يجعله مجتمعاً قوياً تسوده قيم الحق والفضيلة والاحسان، وتحارب فيه قيم الشر والفساد. ومما يزيد من أهمية الاهتمام بالأخلاق ما يشهده المجتمع البشري اليوم من تحوله إلى قرية صغيرة حيث لا حواجز تحول دون امتزاج الثقافات وتداخلها بكل عناصرها الإيجابية والسلبية (مشرف، 2009 :16).

ويمكن أيجاز أهمية الأخلاق بالآتي:

1. للأخلاق أهمية بالغة باعتبارها من أفضل العلوم وأشرفها وأعلاها قدراً، ويقول بعضهم : إنها أكليل العلوم جميعا ومنهم من يقول : إنها تاج العلوم.
2. إن السلوكيات الأخلاقية وآدابها هي التي تميز سلوك الانسان عن سلوك البهائم في تحقيق حاجاته الطبيعية، أو في علاقاته مع غيره من الكائنات الأخرى.
3. إن هدف الأخلاق تحقيق السعادة في الحياة الفردية والجماعية.
4. إنها وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة.
5. إنها وسيلة للنهوض بالأمة: وقد سئل أحد وزراء اليابان ما سر تقدم اليابان هذا التقدم ؟ فقال الوزير:" السر يرجع إلى تربيتنا الأخلاقية.." (زيدان، 1987: 80)

الأهداف العامة الأساسية التي يسعى الحرم الجامعي إلى تحقيقها:

أن الجامعة مؤسسة علمية- تربوية تعليمية- بحثية أو (بحثية- تعليمية) وتنموية قيادية في المجتمع ونموذج في العمل، ورائد في التغيير(الإيجابي) في المجتمع، وهي أحدى مؤسسات المجتمع المهمة، وأن الحرم الجامعي يجعل من الجامعة حيز حرية الفكر والبحث والتعبير، وهو يحتوي الحقوق وكذلك واجب عدم الإخلال بالنشاطات البيداغوجية والبحث واحترام قواعد الأخلاق. وتسعى إلى تحقيق الأهداف العامة الأساسية الآتية (عبد الرحمن، 2005: 60):

1. التدريس الجامعي .
2. تزويد الطالب الجامعي بالمعارف الإنسانية والعلمية في حقل التخصص العلمي أو المهني.
3. تنمية التفكير العلمي عند الطلبة.
4. إكساب الطلبة المهارات الأساسية المناسبة في التخصص الذي يلتحق به.

5. تنمية الاتجاهات (الإيجابية) والميول والاهتمامات ومنظومة القيم في المجتمع عند الطلبة.
6. تنمية التربية الطلابية الجامعية عند الطلبة كما في: المحاورة والديمقراطية، تحمل المسؤولية، والمبادرة، ...

القيم الجامعية:

الجامعة كما هو معروف حرم آمن، لهُ طقوسه وأجواؤه الخاصة التي تظهر فيها قُدسية العلم ومهابة العلماء والانفتاح الفكري وحب المعرفة، ولكي تؤدي الجامعة دورها الصحيح في إعداد أجيال الأمة المشبعة بالعلوم والمعارف الإنسانية المختلفة والقادرة على توظيفها لتلبية حاجات مجتمعاتها المتطلعة إلى التقدم والازدهار والرفاهية الاجتماعية وفق رؤى إنسانية سليمة وتحصينها ضد آفات التخريب الثقافي الوافدة عبر قنوات عديدة وبأساليب شتى ظاهرها إنساني وباطنها شيطاني، لذا لا بد أن تندمج الجامعة مع مجتمعاتها اندماجاً تاماً دون أن يفقدها استقلالها وحريتها الأكاديمية ولتحقيق هذا الغرض لا بد أن تسعى الجامعة إلى بناء قيم جامعية سليمة باتخاذ إجراءات كثيرة(جريو، 2010: 46) منها:

1. ترسيخ القيم والأعراف الجامعية وأخلاق المهنة الجامعية في مفاصل الحياة الجامعية العلمية والإدارية.
2. إشاعة مفاهيم النزاهة والأمانة العلمية في جميع مفردات العمل الجامعي.
3. اعتماد مبدأ التدرج العلمي والوظيفي في إشغال المواقع العلمية والإدارية ولاسيما المواقع القيادية.
4. توسيع المشاركة الجامعية في مناقشة جميع القضايا الجامعية وعدم حصرها بفئات محددة.
5. تأمين الحريات الأكاديمية في الوسط الجامعي وعدم السماح بمسها تحت أي ظرف كان ولأي سبب من الأسباب.
6. سيادة مبدأ القانون ولا شيء سواه في حل جميع القضايا الجامعية .

7. اعتماد مبدأ الحوار العلمي وسياسة الباب المفتوح لسماع جميع الآراء والمقترحات لتطوير العمل الجامعي.
8. الجامعة حرم آمن ينبغي أن لا تسوده أية مظاهر مسلحة تحت أي مسمى.

المبادئ الأساسية لميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية:

ويمكن إيجازها باختصار وكالآتي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2010 : 2):-

1. النزاهة والإخلاص.
2. الحرية الأكاديمية.
3. المسؤولية والكفاءة.
4. الاحترام المتبادل.
5. وجوب التقيد بالحقيقة العلمية والموضوعية والفكر النقي.
6. الأنصاف.
7. احترام الحرم الجامعي.

أهم الفوائد المترتبة من الالتزام الأخلاقي في مؤسسات الجامعة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2015: 8) **وكالآتي:**

1. الالتزام بالأخلاق يسهم في تحسين مجتمع الكلية، فتتراجع الممارسات غير العادلة، وتتوافر الفرص المتكافئة أمام جميع العاملين بالكلية.
2. الالتزام بأخلاقيات العمل يسهم في تحقيق الرضا الوظيفي وتدعم روح الفريق بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين نتيجة لعدالة توزيع المهام والأعمال وربط الدخل بالمجهود.
3. إدارة أخلاقيات العمل بكفاءة تشعر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالثقة بالنفس في العمل وهذا يقلل القلق والتوتر والضغوط ويحقق المزيد من الاستقرار والراحة النفسية

4. الالتزام الأخلاقي في الكلية هو الالتزام بالشرعية، والتمسك بالقانون، مما يؤدي إلى تحسين مناخ العمل والمساعدة في تحقيق رسالة الكلية.
5. الالتزام بأخلاقيات وآداب المهنة يدعم عدداً من البرامج المهمة مثل برامج التنمية البشرية، و الجودة الشاملة، و التخطيط الإستراتيجي، مما يحقق تنمية وتطوير الكلية ويساعد على تحقيق رسالتها.
6. وجود ميثاق أخلاقي تلتزم به الكلية يكون بمثابة دليل أو مرجع يسترشد به أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين والطلبة في تعاملاتهم، الأمر الذي يحقق العدالة والمصداقية.

دراسات سابقة:

رمت دراسة (**الغامدي، 2002**) التعرف على أخلاقيات مهنة التعليم، وما ينبغي أن تكون عليه في دول الخليج العربي . وتوصل الباحث إلى اقتراح ميثاق جديد لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربي يُسند إلى الواقع الملموس مكوناً من (69) بنداً موزع على خمسة محاور رئيسة .

في حين رمت دراسة (**عبد الرحمن، 2005**) التعرف على أهم قواعد ومبادئ أخلاقيات وأدبيات الجامعة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وتضمنت المداخلة محورين أساسيين هما: الحرم الجامعي وواجبات الأستاذ في التعليم العالي من حيث الواجبات العامة والواجبات تجاه الطلبة، واقترحت الدراسة العمل من أجل اعتماد قانون الأخلاقيات والأدبيات الجامعية الذي تمت صياغته في سنة سابقة كمشروع.

ورمت دراسة (**علوي، 2008**) إلى معرفة أخلاقيات الإنترنت من خلال دراسة تحليلية ميدانية من منظور الأساتذة الجامعيين بجامعة منتوري بقسنطينة، وعرض البحث مقومات البحث العلمي الناجح في علوم الحاسبات بوصفها أحد العلوم التطبيقية الحديثة من خلال التركيز على أهمية اختيار موضوع المشروع واختيار المشرف عليه فضلا عن اختيار طريقة البحث المثلى وصولاً إلى

كتابة تقرير المشروع، وكيفية ترتيب وعرض جهوده وأفكاره بطريقة علمية واضحة، وقد خلص البحث إلى أن نجاح البحث العلمي يعتمد سلسلة من العوامل المرتبطة مع بعضها البعض وأن الاخلال بأي منها يؤدي إلى الإخلال بالبحث ككل، وقُدمت في سياق البحث مجموعة من المقترحات والتوجيهات التي من شأنها مساعدة الباحث المبتدئ من السير في هذا الطريق بخطى واثقة.

أما دراسة (**الكراسنة وآخرون، 2009**) رمت على تقديم أنموذج لدور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني، من خلال المدخل الأخلاقي ومدخل ثقافة الحوار، بالإضافة إلى فهم نسبي للواقع الذي تعيشه الجامعات .وللتعرف على معالم هذا الواقع كما يراه الطلبة، تم إجراء مقابلات شبه مقننة مع (60 طالباً) من طلبة جامعة اليرموك(الأردن) المسجلين في الفصل الدراسي 2008/2007 وتم اختيار المشاركين بشكل مقصود . كشفت نتائج تحليل بيانات المقابلات عن وعي الطلبة بمفهوم الانتماء كواحد من قيم المواطنة، بالإضافة إلى وعيهم بأهمية الجامعة كمرحلة محورية في تعظيم الانتماء الوطني، وقد كشفت النتائج أن المدخل الأخلاقي ومدخل ثقافة الحوار هما محوران رئيسان في تفعيل دور الجامعة في بناء الشخصية الوطنية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني.

وفي دراسة (**السامرائي والطائي، 2014**) التي رمت للتوصل لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر التدريسيين في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى وترتيبها وفق الأوليات، وتحديد السلوكيات الواجب توافرها لدى الباحث ولكل أخلاقية، ولغرض تحقيق هدفي البحث راجع الباحثان الأدب المكتوب حول الموضوع وتم اشتقاق(33) أخلاقية، تم التركيز على الأخلاقيات القابلة للملاحظة والقياس، وزعت هذه الأخلاقيات لمعرفة صلاحيتها لكل مجتمع البحث لبيان ملاحظاتهم، وفي ضوء ذلك حددت نتائج البحث المتمثلة بقائمة الأخلاقيات وبلغت (23) أخلاقية ومرتبة حسب التسلسل الذي أجمع عليه إجابات التدريسيين وكذلك السلوكيات المرتبطة

بكل أخلاقية وأوصى الباحثان : في اعتماد المقياس الخاص بالأخلاقيات الذي توصلت إليه الدراسة من قبل كلية التربية الأساسية، استحداث شعبة بجامعة ديالى ترتبط بها وحدات فرعية في الكليات تسمى (شعبة أخلاقيات البحث العلمي)، إجراء دراسات مماثلة في الكليات الأخرى لاشتقاق الأخلاقيات على وفق تخصصات كل منها.

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

- إن التعليم الجامعي مصلحة عمومية مكلفة بالتكوين وتطوير العلوم والثقافة ونشر المعارف ونتائج البحوث .
- تمثل الجامعة أرقى حلقات التعليم التي يمر بها المواطن في حياته التعليمية.
- إن الأخلاقيات الجامعية تشكل واقعاً عرفياً نمارسه ونسهر على الالتزام به جميعاً وذلك من خلال نشاطاتنا اليومية وفي علاقاتنا فيما بيننا ومع الطلبة وبقية أعضاء الأسرة الجامعية المتمثلة بموظفي المؤسسة .

مدى استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:

- بلورة وصياغة أهمية وأهداف البحث الحالي.
- تحديد وبناء الجانب النظري للبحث الحالي.
- توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في اختيار عنوان البحث الحالي.

الفصل الثالث/ منهجية وإجراءات البحث :

أولاً: منهجية البحث The Research methodology:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، فهو أنسب لهذه الدراسة لأن هذا المنهج يتضمن تحليل وملاحظات نتاجات الأفراد اللفظية، والمكتوبة (العزاوي، 2008: 101).

ثانياً: مجتمع البحث وعينتهُ:

تكون مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى، وبلغ عدد أفراده (183) تدريسيي وتدريسية، أما العينة

فبلغ عدد أفرادها (40) تدريسي وتدريسية، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من التدريسيات والتدريسيين.

ثالثا: أداوت البحث:

وهي الحاجة إلى تحديد الطريقة التي تمكن الباحث من جمع البيانات الأساسية للوصول إلى تحقيق هدف بحثه (داود وعبد الرحمن، 1990: 91).

ومن أجل الحصول على البيانات الصحيحة استعانت الباحثة بالآتي :

- **وسائل جمع البيانات، من خلال الآتي:-**

1. المقابلة: أجرت الباحثة مقابلات عدة مع بعض الخبراء التربويين والمختصين في بناء أداة البحث، واستطلاع رأي عينة من الخبراء التربويين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي لغرض جمع المعلومات حول الإجراءات المهمة في بناء أداة البحث.
2. مصادر جمع المعلومات:

المصادر والمراجع العلمية، شبكة المعلومات الدولية (Internet).

- **أداة البحث بشكلها الأولي:**

تكونت أداة البحث في صياغتها الأولية من (40) فقرة.

رابعاً: صلاحية أداة البحث

تم عرض أداة البحث على مجموعة من المحكمين، الخبراء التربويين وبلغ عددهم (20) خبير، بهدف التعرف على مدى صلاحيتها، إذ قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية فقرات أداة البحث، ووضوحها وصياغتها اللغوية وبعد جمع آراء الخبراء، استخدمت الباحثة مربع كاي (Chi Square) عند مستوى دلالة (0، 05) ودرجة حرية (1) (تحسب درجة الحرية بالاعتماد على مفتاح البدائل الثنائي)، فإذا كانت قيمة (كا2) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية فإنها تكون صالحة وفي هذه الحالة تعتمد الفقرة، أما أذا كانت قيمة(كا2)المحسوبة اقل قيمتها من الجدولية فلا تعتمد

الفقـرة ، وبالاعتمـاد علـى نتـائج(كـا2) تم قبـول جميـع فقـرات أداة البحـث وهـذا يعـد دليـل علـى الصـدق الظـاهري، بالاعتمـاد علـى مفتـاح البـدائل الثنـائي (صـالحة، غـير صـالحة) ، والجـدول(1) يبـين نتـائج(كـا2)لآراء الخـبراء حـول صلاحية الفقرات لأداة البحث.

جدول (1)

نتائج(كا2) لآراء الخبراء حول صلاحية الفقرات لأداة البحث

المجال	رقم الفقرة	الموافقون	غير الموافقون	درجة الحرية	قيمة كا2 الحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة
مجال الاخلاقيات الجامعية	1-2-3-5-7- 11-12-14-15- 20-27-39	19	1	1	2 ،16	3 ،841	دال
	6-9-18-19- 24-26-30-31- 32-33-34-38- 40	18	2		8 ،12		دال
	8-17-21-22- 23-35	17	3		8 ،9		دال
	10-29-36	16	4		2 ،7		دال
	4-13-16-25- 28-37	15	5		0 ،5		دال

خامساً: ثبات أداة البحث

يشير الثبات إلى الاتساق، والاتساق يمكن أن يكون على نوعين هما:

أ. الاتساق الخارجي: الذي يتحقق حين يعطي الاختبار نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن.

ب. الاتساق الداخلي: والذي يتحقق من كون فقرات الاختبار جميعها تقيس المفهوم نفسه. Fransell: 1981 ، (47) وقد استخدمت الباحثة لحساب الثبات طريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (20) تدريسي وتدريسية من خارج عينة البحث الذين طبقت عليهم أداة البحث، ثم أعيد تطبيقها عليهم مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للثبات وكانت قيمته (0، 88) وهذا يعطي مؤشراً جيد جداً لثبات أداة البحث.

سادساً: بعد استخراج الصدق والثبات لأداة البحث اصبحت الآن معدة بصيغتها النهائية للتطبيق حيث تكونت من (40) فقرة، أما بدائل الإجابة للأداة فكانت ثلاثية وهي : (كبيرة، متوسطة، ضعيفة).بدرجات (3-2-1) على الترتيب.

سابعاً: التطبيق النهائي لأداة البحث

قامت الباحثة بتوزيع أداة البحث على عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى.

ثامناً: الوسائل الإحصائية

وللحصول على نتائج البحث استخدمت المعادلات الإحصائية الآتية:

$$\text{- مربع كاي (كا2) (chi squar)} = \frac{2(\text{ل} - \text{ق})}{\text{مج ق}}$$

ل = تكرار الملاحظ ، ق = تكرار المتوقع (الصوفي، 1985، ص28)

- معامل ارتباط بيرسون

$$R = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[\sum NX - (\sum X)][N\sum Y - (NY)]}}$$

(البياتي، 1977: 180)

- الوزن المئوي : للإفادة منه في تفسير النتائج.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

- الوسط المرجح : لقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الأداة بحث من وجهة نظر الطلبة وبحسب المعادلة الآتية:

$$\text{معادلة الحدة(وح)} = \frac{(3 \times 1ت) + (2 \times 2ت) + (3 \times 3ت)}{ن}$$

حيث ان وح= الوسط المرجح، ت1= تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الأول، ت2= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثاني، ن= عدد أفراد العينة (البياتي، 2008: 94).

$$\text{- اما الوزن المئوي الفرضي} = \frac{\text{الوسط الفرضي}}{\text{القيمة القصوى}} \times 100$$

$$= \frac{2}{3} \times 100 = 66،67$$

-الاختبار التائي لعينتين متساويتين للتعرف على الفروق عند مستوى دلالة (0، 05) بين الجنسين(الذكور والإناث) وبين سنوات الخدمة(اقل من 10 سنوات و 10 سنوات فأكثر) باستخدام الحقيبة الإحصائية spss.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

لتحقيق هدف البحث(التعرف على درجة توافر الأخلاقيات الجامعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية) وبعد تطبيق أداة البحث على أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى(عينة البحث) ، تم استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لتقديرات أفراد العينة عن كل فقرة في مجال الأخلاقيات الجامعية، وبذلك استخرجت الرتبة لكل فقرة من فقرات المجال، والجدول الآتي (2) يبين قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة .

جدول(2)

فقرات مجال الأخلاقيات الجامعية والأوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
1	هل تلتزم المؤسسة بالمصداقية والنزاهة في جميع سياساتها وقراراتها ومعاملاتها الداخلية والخارجية؟	2.38	0.79	18.5
2	هل تمتلك المؤسسة التعليمات الواضحة للطلبة لحثهم على الالتزام بالنزاهة الأكاديمية والأمانة في السلوك والتصرف الجامعي ؟	2.53	0.84	12
3	هل تقوم المؤسسة بنشر المعلومات الصحيحة والموثوقة بشأن أهداف المؤسسة ورسالتها والبرامج والمقررات والدرجات الأكاديمية والرسوم الدراسية والوضع المالي ومتطلبات القبول وغيرها ؟	2.60	0.87	8

4	هل تقوم المؤسسة بمراجعة الأنظمة والتعليمات لضمان أدارة المؤسسة واستقلالها في أطار المسألة والشفافية؟	2.25	0.75	5 ،23
5	هل توفر المؤسسة ميثاقاً اخلاقياً عاماً ومواثيق أخلاقية مهنية (المعلمين، الاعلاميين، ...وغيرهم) ؟	1.63	0.54	40
6	هل توفر المؤسسة نظاماً للثواب والعقاب في ضوء معايير محددة ؟	2.30	0.77	22
7	هل تهيء المؤسسة اجواء من الشفافية في التعاملات الإدارية والمالية ؟	2.65	0.88	6
8	هل تؤكد المؤسسة على الأبعاد الأخلاقية في المقررات الدراسية ؟	2.63	0.87	7
9	هل تؤكد جميع نظم التقويم في المؤسسة على الأبعاد الأخلاقية ؟	2.75	0.92	5
10	هل توفر المؤسسة نظام الضوابط الأخلاقية لاستخدام التقنيات الحديثة ؟	2.03	0.68	5 ،31
11	هل توفر المؤسسة نظاماً لتكافؤ الفرص والعدالة سواء في التعيين او الاختبار أو المنح أو الحوافز؟	2.00	0.67	5 ،33
12	هل تتأكد المؤسسة من مراعاة الأبحاث العلمية للأخلاقيات البحثية المطلوبة؟	2.03	0.68	5 ،31
13	هل تراعي المؤسسة الأبعاد الأخلاقية في خدمة المجتمع ؟	2.00	0.67	5 ،33
14	هل توفر المؤسسة قواعد تكفل لكل فرد حق التظلم ؟	2.18	0.73	27
15	هل تسعى المؤسسة لضمان العدالة وعدم التمييز بين الطلبة من حيث فرص التعليم والتقويم ؟	2.35	0.78	20
16	هل تحرص المؤسسة على ضمان العدالة وعدم التمييز بين العاملين (توزيع أعباء العمل والحوافز والمكافآت والترقيات والنقل وغيرها)؟	2.05	0.68	30
17	هل تحرص المؤسسة على ضمان العدالة وعدم التمييز بين أعضاء هيئة التدريس (توزيع اعباء الأشراف والتدريس والحوافز والمكافآت والبعثات وغيرها)؟	1.98	0.66	35

18	هل توفر المؤسسة أجواء الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس من خلال إتاحة الفرصة لهم كي يعبروا بحرية عن آرائهم الشخصية في مختلف المسائل والقضايا الجامعية ؟	2.13	0.71	28، 5
19	هل تستخدم المؤسسة الأسلوب العلمي الأخلاقي في تقويم أعضاء هيئة التدريس من قبل الطلبة ؟	2.13	0.71	28، 5
20	هل يتعامل رئيس المؤسسة ورؤساء الوحدات الإدارية والعمداء بعدالة مع المنتسبين إليها دون تحيز ؟	2.80	0.93	4
21	هل توفر المؤسسة الأجواء التنظيمية التي تشجع على التميز في الأداء وتعمق الإحساس بأخلاقيات العمل ؟	2.50	0.83	13، 5
22	هل تكتب المؤسسة التقارير المنصفة عن الإداريين وأعضاء هيئة التدريس؟	2.55	0.85	11
23	هل توفر المؤسسة الضمانات والكفالات القانونية لحفظ حقوق العاملين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة ؟	2.85	0.95	3
24	هل تهتم المؤسسة بأمن وسلامة العاملين والطلبة وأعضاء هيئة التدريس؟	2.95	0.98	2
25	هل تمنح المؤسسة الحق لكل مواطن في الوصول إلى المعلومات ومعرفة آليات اتخاذ القرار المؤسسي ؟	2.23	0.74	25، 5
26	هل تتخذ المؤسسة إجراءات لتصحيح الممارسات غير العادلة فور اكتشافها ؟	2.58	0.86	9
27	هل تكشف المؤسسة الممارسات الإدارية الخاطئة من خلال ندوات الحوار المفتوح؟	2.23	0.74	25، 5
28	هل تتبنى الأجهزة الرقابية في المؤسسة الاتجاهات الحديثة في مجالات الرقابة؟	2.25	0.75	23، 5
29	هل تعتمد المؤسسة فرصة الاختيار والمشورة مع المستفيدين من المؤسسة لغايات التطوير؟	2.38	0.79	18، 5
30	هل تقدم المؤسسة الجوائز للوحدات والكليات المرتبطة بها وذلك لتميزها في جودة الخدمات المقدمة وارتقاء	2.50	0.83	13، 5

	النظم وأساليب العمل فيها؟			
31	هل يوجد في المؤسسة آليات معلنة لتلقي الشكاوي والمقترحات والاستجابة لها؟	2.98	0.99	1
32	هل تحرص المؤسسة على متابعة القرارات المتخذة في شأن الشكاوي وإخطار المشتكين بنتيجة المتابعة؟	2.58	0.86	10
33	هل تراقب المؤسسة تطبيق الممارسات الأخلاقية الوظيفية على كافة المستويات (الالتزام، الأمانة، التعامل مع الزملاء والرؤساء والمرؤوسين، احترام حقوق الآخرين)؟	2.45	0.82	15
34	هل تتحرى المؤسسة المصداقية في الإعلانات والمعلومات المنشورة؟	2.40	0.80	16، 5
35	هل تلتزم المؤسسة بحقوق الملكية الفكرية والنشر؟	1.75	0.58	36
36	هل تحافظ المؤسسة على حقوق التأليف والنشر؟	1.68	0.56	39
37	هل للمؤسسة إجراءات تتبعها للمحافظة على حقوق التأليف والنشر؟	1.73	0.58	37
38	هل تبذل المؤسسة مجهودات لنشر ثقافة حقوق الملكية الفكرية والنشر؟	1.70	0.57	38
39	هل توجد في المؤسسة إجراءات محددة ومعلنة لضمان العدالة وعدم التمييز بين أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة، الطلبة، العاملين ؟	2.40	0.80	16، 5
40	هل توفر المؤسسة الأنظمة الأخلاقية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة؟	2.33	0.78	21

اعتمدت الباحثة في عرض النتائج على الوسط الفرضي المرجح(2) والوزن المئوي الفرضي (66، 67)، وعليه فان الفقرات التي تحصل على درجات دون الوسط الفرضي تعد ضعيفة والقريبة إلى الوسط تعد متوسطة والأعلى من الوسط الفرضي تعد عالية.

ومن خلال ملاحظة الجدول (2) يتبين لنا أن أعلى قيمة للوزن المئوي حصلت عليه الفقرة المرقمة(31) (هل يوجد في المؤسسة آليات معلنة لتلقي الشكاوي والمقترحات

والاستجابة لها؟)، والبالغة (0، 99) والوسط المرجح (2، 98) وهذا يعطينا مؤشر بأن للمؤسسة آليات معلنة لتلقي الشكاوي والمقترحات والاستجابة لها ويكون من خلال صناديق الشكاوي المتوافرة في الكلية أو موقع الكلية على شبكة الأنترنت وترتبط ارتباط مباشر بمكتب السيد العميد وجاءت بالرتبة الأولى، أما الفقرة (24) (هل تهتم المؤسسة بأمن وسلامة العاملين والطلبة وأعضاء هيئة التدريس؟) فقد جاءت بالرتبة الثانية وقيمة الوزن المئوي(0، 98) وبوسط مرجح(2، 95) وهذا يدل على أن المؤسسة تهتم لسلامة الموظفين والطلبة والكادر التدريسي بتوفير بيئة تعليمية أمنة، اما الفقرة (23)(هل توفر المؤسسة الضمانات والكفالات القانونية لحفظ حقوق العاملين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة ؟) بوزن مئوي(0، 95) ووسط مرجح(2، 85) وهذا يؤكد على أن المؤسسة توفر جميع الضمانات والكفالات القانونية لحفظ حقوق العاملين واعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتنسيق مع الوحدة القانونية في الكلية، وحصلت الفقـــــرات (20، 9، 7، 8، 3، 26، 32، 22، 2، 21، 30، 33، 34، 39، 29، 1، 15، 40، 6، 4، 28، 25، 27، 14، 18، 19) على أوزان مئوية عالية ايضاً تتراوح بين (0، 93- 0، 71) وبأوساط مرجحة تراوحت بين (2، 80- 2، 13) على الترتيب، وهذا يدل على توفر بيئة عادلة ونظم تقويم تتميز بأبعادها الأخلاقية وتسود المؤسسة أجواء من الشفافية في جميع التعاملات والإعلان عن المعلومات بشكل صحيح وموثق وتصحيح الممارسات الغير عادلة وأخطار المشتكين ومعظم تقاريرها تكون منصفة بشأن منتسبي الكلية وامتلاك المؤسسة تعليمات واضحة لجميع المنتسبين والطلبة وتقديم كتب الشكر والحوافز في مجال التميز في الخدمات المقدمة، والتأكيد على الممارسات الأخلاقية في كافة المستويات، وتعتمد المؤسسة على أراء ذوي الخبرة في مجال تطوير عمل المؤسسة، وتسعى المؤسسة على العدالة في فرص التعليم والتقويم للطلبة، وهناك أنظمة خاصة للعقاب والثواب وفق معايير محددة، وتقوم المؤسسة بالمراجعة لجميع أنظمتها وتعليماتها بصورة مستمرة، ومحاولة الكشف عن الممارسات الإدارية الخاطئة من خلال الحوار المفتوح، وكما أن

لكل فرد حق التظلم، وحرية التعبير عن الآراء لجميع المنتسبين، واستخدام الأسلوب العلمي من قبل المؤسسة في جميع عمليات التقويم.

أما الفقرات (16، 10، 12، 13، 11، 17) فقد حصلت على أوزان مئوية تتراوح بين(0، 68- 0، 66) وبأوساط مرجحة تتراوح بين (2.05- 1، 98) وبذلك احتلت الفقرات السابقة قيمة متوسطة بين فقرات اداة البحث من حيث حرص المؤسسة على عدم التميز بين العاملين من حيث توزيع أعباء العمل والحوافز والمكافآت والترقيات وغيرها، وكذلك من حيث توفر نظام الضوابط الأخلاقية لاستخدام التقنيات الحديثة، ومراعاة الأبحاث العلمية للأخلاقيات البحثية، ومراعاة المؤسسة للأبعاد الأخلاقية في خدمة المجتمع، ووجود نظام يكفل تكافؤ الفرص والعدالة، وحرص المؤسسة على ضمان العدالة وعدم التمييز بين أعضاء الهيئة التدريسية في توزيع أعباء الإشراف والتدريس وغيرها .

أما الفقرات التي حصلت على أوزان مئوية ضعيفة (35، 37، 38، 36) وبأوزان مئوية تراوحت بين(0، 58-0، 56) وبأوساط مرجحة تراوحت بين(1، 75-1، 68) وهذا يعود كون المؤسسة لا تتوافر فيها مطابع وتعتمد في طباعة مؤلفاتها ومنشوراتها على جهات أخرى .

أما الفقرة (5) فقد حصلت على أدنى وزن مئوي قيمته(0، 54) وبوسط مرجح(1، 63) وهذا يدل على عدم الوضوح فيما يتعلق بتوفر ميثاق أخلاقي عام ومواثيق مهنية خاصة معلنة من قبل المؤسسة .

ومن الجدول أعلاه يتضح أن الوزن المئوي لأداة البحث أنحصر بين (0، 54-0، 99) والوسط المرجح لأداة البحث أنحصر بين(1، 63-2، 98) أي بين التقديرين(الضعيف- والعالي)، أما الوزن المئوي لأداة البحث ككل فبلغت قيمته(0، 77) و بوسط مرجح نهائي للأداة ككل(2، 31) و بتقدير عال.

- **وللتحقق من فرضية البحث الأولى:** معرفة مدى دلالة الفروق عند مستوى الدلالة(0، 05) في مجال الأخلاقيات الجامعية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير الجنس، تم استخراج الوسط الحسابي، والانحراف المعياري بين (الذكور والإناث) لعينة البحث وكما موضح بجدول(3)

جدول(3)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي t المحسوبة وt الجدولية وبحسب الجنس(ذكور– إناث) لأعضاء الهيئة التدريسية

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	الدلالة الإحصائية
ذكور	20	47، 38	7، 276	38	1، 125	2، 021	غير دال
إناث	20	44، 58	8، 049				

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث (أعضاء الهيئة التدريسية) في الإجابة على فقرات أداة البحث ، وهذا ما أكدت عليه جميع الأدبيات والدراسات السابقة من أهمية الالتزام الأخلاقي في مؤسسات الجامعة، وأن هناك مبادئ أساسية للأخلاقيات والآداب الجامعية ثابتة وواضحة لجميع أعضاء الهيئة التدريسية بغض النظر عن الجنس، إذ أن الأخلاقيات الجامعية تشكل واقعاً عرفياً نمارسه ونسهر على الالتزام به جميعاً.

وللتحقق من فرضية البحث الثانية:(معرفة مدى دلالة الفروق عند مستوى الدلالة(0.05) في مجال الأخلاقيات الجامعية لدى أعضاء الهيئة

التدريسية في جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية وفقاً لسنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر).

تم استخراج الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لعينة البحث(سنوات الخدمة لأعضاء الهيئة التدريسية(اقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر) وكما موضح في جدول(4)

جدول(4)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي t المحسوبة وt الجدولية وبحسب سنوات الخدمة لأعضاء الهيئة التدريسية

سنوات الخدمة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	الدلالة الاحصائية
اقل من 10 سنوات	20	6 ،43	797 ،8	38	1، 971	2، 021	غير دال
10 سنوات فأكثر	20	35 ،48	743 ،5				

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين أعضاء الهيئة التدريسية من حيث سنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر) في الإجابة على فقرات أداة البحث، وهذا ما أكدت عليه جميع الأدبيات والدراسات السابقة التي تضمنها البحث تأكيداً على الالتزام الأخلاقي في مؤسسات الجامعة، إذ اقترحت دراسة (عبد الرحمن، 2005) قانون الأخلاقيات والأدبيات الجامعية، بينما كشفت دراسة (الكراسنة وآخرون، 2009) أن المدخل الأخلاقي له دور في تفعيل دور الجامعة لبناء الشخصية الوطنية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني.

التوصيات:

1. على المؤسسات الجامعية أن تعي دورها الأخلاقي في بناء علاقات إنسانية تسود الوسط الجامعي برمته، وأن توليه اهتماماً لا يقل عن اهتمامها بالقضايا العلمية والأكاديمية.
2. الانفتاح على الجامعات العربية والأجنبية والإفادة من أعرافها وقوانينها وتنظيماتها، ومتابعة التطورات العلمية التي يشهدها العالم وانعكاساتها على الجامعة وأهدافها.
3. سيادة مبدأ القانون ولا شيء سواه في حل جميع القضايا الجامعية في جميع الأحوال.
4. العمل على وضع ميثاق أخلاقي عام ومواثيق مهنية خاصة بالجامعات العراقية.
5. إدخال مادة تتضمن الأخلاقيات التي يجب على الطالب الجامعي الالتزام بها.

المقترحات:

1. إجراء دراسة عن أخلاقيات عضو هيئة التدريس .
2. أثر الالتزام بأخلاقيات الوظيفة العامة على تحسين الأداء لموظفي التعليم العالي.
3. دور مؤسسات التعليم العالي في بناء شخصية الطلبة من خلال مدخل أخلاقي.

المصادر:

- الأزدي، عبد الله بن سيف، 2000، فصول من الأخلاق الاسلامية، ط1، دار الاندلس، الشارقة.
- أبو عرايس، احمد عبد الحميد، 1987، الوجه الاخلاقية للتربية الاسلامية مجلة بحوث ودراسات في العلوم الاجتماعية – تصدر عن جامعة محمد بن سعود الإسلامية.

– ابن مسكويه، أحمد بن محمد، 1976، تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، ط2، مصر.
– البياتي، عبد الجبار توفيق وآخرون، 1977، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، كلية التربية – جامعة بغداد .
–ـــــــــــــ، 2008م، الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط1، أثراء للنشر والتوزيع، الأردن.
– جريو، داخل حسن، 2010، ندوة الأعراف والتقاليد الجامعية، رئاسة جامعة ديالى، العراق.
– داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين، 1990م، مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد.
– راشد، علي، 1988، الجامعة والتدريس الجامعي، دار الشروق، جدة، السعودية.
– زيدان، عبد الكريم، 1987، أصول الدعه، ط3، دار الوفاء للطباعة، مصر.
– السامرائي، فائق فاضل أحمد والطائي، فالح عبد الحسن عويد، 2014، أخلاقيات البحث العلمي(دراسة ميدانها التدريسيين في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، العدد(62)، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق.
– الصوفي، عبد المجيد رشيد، 1985م، اختبار مربع كاي استخدامه مع التحليل، دار النضال، بيروت .
– عبد الرحمن، برقوق، 2005، عضو هيئة التدريس وأخلاقيات وأدبيات الجامعة، مجلة المخبر، العدد الثاني، الجزائر.
– علوي، هند، 2008، أخلاقيات الإنترنت(دراسة تحليلية ميدانية من منظور الأساتذة الجامعيين بجامعة منتوري– بقسنطينة).
– العزاوي، رحيم يونس كرو، 2008م، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
– الغامدي، حمدان أحمد، 2002، ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربي، رسالة الخليج العربي، س23، ع83، السعودية.
– الغزالي، محمد، 1976، خُلق المسلم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
– الكراسنة وآخرون، سميح محمود، 2008، دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني من خلال المدخل الأخلاقي ومدخل ثقافة الحوار، مجلة التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد(1)، العدد(91)، مصر.
– محمد، إبراهيم محمد، 2013، تقويم مناهج الرياضيات في كليات العلوم في جامعات الجنوب والوسط العراقي ومن وجهة نظر التدريسيين، مجلة دراسات البصرة، العدد(6)، جامعة البصرة، العراق.
– محمد، عبد الرزاق جدوع، 2015، من وحي الخاطر مقالات اجتماعية، ط1، المطبعة المركزية / جامعة ديالى، العراق.

– مشرف، ميسون محمد عبد القادر، 2009، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة، فلسطين.

– موسى، محمد إبراهيم، 1963، فلسفة الأخلاق في الإسلام، مكتبة الطالب الجامعي في الأزهر، مصر.

– هادي، رياض عزيز، 2009، أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي، المجلد الأول، العدد الأول، سلسلة ثقافية جامعية، دار الكتب والوثائق، جامعة بغداد، العراق.

– وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ، 2009-2010م، المناهج الدراسية لكليات التربية الاساسية، لجنة عمداء كليات التربية الأساسية، جمهورية العراق.

– وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2010، ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية، الجمهورية الجزائرية.

– وزارة التربية والتعليم، 2015، الميثاق الأخلاقي، كلية التمريض، جامعة الزقازيق، مصر.

- Fransella ، f (1981): Personality theory measurement and research ، London ، Methuen and Co .LTD.